mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

خطبة الجمعة : ليكن همك أن يقبل الله عملك.

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له ولي مرشدا واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:00:01

اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. فان - 00:00:25

تقوى الله هي الغرض والغاية والمقصود من كل ما شرعه الله تعالى لعباده. فالله جل في علاه شرع التوحيد لتزيين القلوب بالاخلاص له والاقبال عليه. كما شرع الصلاة والزكاة والصوم والحج - 00:00:45

وسائر شرائع الدين لعمارة القلب بتقوى العزيز الغفار الرحيم الرحمن الا بذكر الله تطمئن القلوب ولا طمأنينة لها الا باجمل لباس. واجمل احن تتشح به وهو التقوى. قال الله جل وعلا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا - 00:01:06

ولباس التقوى ذلك خير. فاذا عرى القلب عن هذا اللباس لم يستر سوأته ستر ولا يسكن ولا يقر فان تقوى الله تعالى تجلب له كل طمأنينة وبهاء وزين ايها المؤمنون عباد الله تقرب عباد الله اليه بالوان من القربات كلها تهدف الى غرض واحد - 00:01:35

وهو تحقيق التقوى فمن المهم لكل مؤمن ان يفتش عن نصيبه وعن رصيده فبعد قاسم التجارات يحسب التجار ما كسبوا وما حصلوا ليدركوا كم ربحوا وكم خسروا فيكون عونا لهم على التعويض والاستزادة والتقدم الى الربح والفوز والنجاح - 00:02:05

ان كل عامل يظن ان عمله يذهب دون اثر فهو مخطئ. فما من عمل يعمله العبد في دنياه الا ولا بد له من اثر اثره ليس في رصيد في مصارف وبنوك. انما رصيده في القلوب من التقوى والايمان - 00:02:35

بعض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء وهذا هو الرصيد في الاقبال على السيئات والاخذ بها. وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيظاء وهذا الرصيد الاخر. رصيد الصالحات - 00:02:54

محله القلب حتى تصير القلوب على قلبين على اسود مربادا كالكوز مجخيا وعلى ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة هكذا يبين النبي صلى الله عليه وسلم منتهى تأثير العبادات والصالحات وما طلبه الله تعالى من - 00:03:15

العبادة في طاعته والتقرب اليه ففتشوا عن زادكم الذي تزودتم به من ذكر الله والصلاة. ومن الصوم وسائر القربات. ومن الطاعات الظاهرة والباطنة فاذا وجدتم نقصا فلا تلوموا الا انفسكم وبادروا بادروا بادروا في تعويض ما حصل من نقص. فان الحياة مرحلة - 00:03:35

قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى لا يقطع سفر الاخرة ولا يفوز الفائزون عند رب العالمين الا بالسبق اليه بالتقوى. فان التقوى خير المراكب وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين - 00:04:04

يا رب العالمين. واذا وجدت في رصيدك من اثر الطاعة ما تسر به فاحمد الله فذاك فضله. واسأله القبول فان انما يتقبل الله من المتقين. وجد في سؤال الله الزيادة والثبات على الحق والهدى. فان الطاعة اذا وفق اليها العبد - 00:04:31

فرأى لنفسه فضلا على ربه. واعجب بعمله كان ذلك من دواعي حبوطه وعدم قبوله. فاحذر ان تفسد ما اصلحت واحذر ان تهدم ما بنيت. وكن لله ذليلا. واليه مقبلا فحقه اعظم - 00:04:51

من ان من ان يفيه عمل الانسان مهما بلغ اتقانا وصلاحا وجودة. واعلموا ان احدا منكم لن يدخل الجنة بعمله قال ولا انت يا رسول

الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته. فاذا وفقت الى ذكر الى حج الى صوم الى صدقة فاحمد - 00:05:11
فانه فضل الله عليك. سله القبول فانه اذا لم يقبلك كنت من الخاسرين. واحذر ان تفوت وصف وشرط القبول فقد قال ربك انما يتقبل الله من المتقين وقد تفطن عباد الله الصالحون. تفطن عباد الله الصالحون الى هذا الامر - 00:05:31
فهذا ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل يرفعان القواعد من البيت حتى اذا استتم قال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. لم يبادر الى ذهن واحد منهما انه قد بنى البيت الذي عظمه الله - 00:05:51
اعلى شأنه وجعل عظمته وحرمته منذ ان خلق السماوات والارض فمكة لم يحرمها الناس بل حرمها الله يوم خلق السماوات والارض واعاد ابراهيم وابنه اسماعيل بناء البيت الذي بقيت حرمته من ذلك الزمان الى ما يشاء الله - 00:06:11
عز وجل من اخر الزمان. ايها المؤمنون عباد الله الهجوا بقلوب صادقة وضراعة ملحة ان يقبل الله صالح اعمالكم. فان العمل اذا لم يقبله الله كان خسارا واعلم ان القبول ليس خبط عشواء ولا حظوظا عمياء بل هو من الله وفضله وفق اسباب وشروط فما جعل - 00:06:31
الله شيئا في الدنيا والاخرة الا وله سبب. من اتى بالسبب ادرك النتيجة. فالمقدمات تفضي الى نتائجها. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:06:57
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماء والارض وملء ما شاء من شيء بعد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين - 00:07:15
اما بعد فاتقوا الله عباد الله واحسنوا العمل في السر والعلن فتقوى الله ليست ثيابا تظهر ولا مظاهر ترى بل تقوى الله في اصل صلاحهم في القلب واستقامة في السر. وقيام بما فرظ الله تعالى في الغيب والشهادة - 00:07:43
فتقوى الله سبحانه انما تكون بان يكون العبد مقبلا على الله راغبا في فيما عنده صادقا في طلب رضوانه عند ذلك يدرك تقوى الله عز وجل ولابد ان تنصاع جوارحه لطاعة ربه فيما امر فعلا وفيما نهى - 00:08:06
تركا واجتنابا. فكونوا من عباد الله المتقين. سلوا الله تقواه. واستعينوا به على حصول في السر والعلن فاذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. اللهم اعنا على طاعتك - 00:08:26
عنا معصيتك وخذ بنواصينا الى ما تحب وترضى. حج الحجاج بيت الله الحرام. ووجدوا من طاعة الله عز وجل ما اسأل الله ان يثبته في صحائفهم وان يجعلهم من المقبولين وان يعيدهم الى بلدانهم فائزين بمغفرة وعفو ورضوان وجنة عرضها السماوات - 00:08:46
والارض وان يعيننا واياكم على الطاعة والاحسان. وحق اهل الفضل ان يذكر فضلهم. كان حج هذا العام على نحو من والبر والامن والسلام والطمأنينة ما يشاد به ويذكر ويثنى عليه ويثنى على الله تعالى به ويثنى على من قام - 00:09:06
بجهد في انجاح موسم هذا العام فلله الحمد والشكر له الفضل. اولا واخيرا ان وفق القائمين على الحج ان على احسن تدبير وان ينظموه على احسن ما يمكن ان ينظم فكان ولله الحمد على احسن ما يرام قطع الله به - 00:09:26
المعتدين وخيب به ظنون المتربصين وابطل به كيد الكائدين فله الحمد وحده لا شريك له. كما ان حق اهل الاحسان ان ان يذكروا بالجميل. فجزى الله حكومة هذه البلاد على رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ونائبيه وجميع - 00:09:46
من كان سببا لنجاح هذا الحج خيرا على ما قدموا وبذلوا. ونسأل الله عز وجل ان يجدوه في موازينها حسناتهم وان يجعلهم قرة عين لاهل الاسلام وان يدفع بهم الشر عن بلادنا وعن سائر المسلمين يا رب العالمين. كما نسأله جل في - 00:10:06
في علاه ان يخيب من سعى بالفساد والشر. واذاع الريب والشكوك سعى بالفساد قولا وعملا نسأل الله عز وجل ان يخيب سعيه وان يرد كيده في نحره وان يقطع عن المسلمين شره وان يجعل تدبيره تدميرا وان - 00:10:26
يأتيه من حيث لا يحتسب فادعوا الله فان دعاء المؤمن الصادق مع بذل السبب اقوى ما يكون من الاسلحة انما تنصرون بضعفائكم بصلاتهم ودعائهم واخلاصهم سلوا الله بصدق فان سلاح الدعاء يمضي الله - 00:10:46
الا به من النصر والتمكين والعز وابطال كيد المجرمين. ما لا يخطر على بال احد فاسألوا الله من فضله واشكروا وعلى نعمه وقوموا

بحقه وسلوه من كل خير في الدنيا والاخرة تجدوا منه عطاء وبرا. ايها المؤمنون - 00:11:06
يقدم طلابنا من الذكور والاناث على مدارسهم متعلمين قريبا بعد اجازة طويلة. وحقهم ان يعانوا على ما اقبلوا من تعلم فالتعلم هو اساس بناء الامم. لا علم الا ببناء. كان مفتاح بناء هذه الامة اول كلمة او - 00:11:25
الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. فالقراءة خير وبناء للامة. والتعليم سبب لتحصيل هذه عارف التي تبنى بها الامم في صلاح دينها وصلاح دنياها. فمن المهم ومن الضروري لكل امة تنشد تقدم - 00:11:45
بل لا سيما ونحن نعيش تحديات ظخام لا تجتاز الا ببصيرة وعلم ومعرفة واتقان لمعارف في امور الدين وامور الدنيا ان نبني مجتمعا متعلما ان نحفز رغبة التعليم والحرص على التحصيل في نفوس - 00:12:05
في ابنائنا فهذا الكسل وذكاء التواني في التحصيل واخذ المدارس على انها محاضن تحفظ ابنائنا من الشوارع فقط لا شك ان هذا انتكاس في في مفهوم التعليم. التعليم بناء. التعليم ارتقاء. التعليم - 00:12:25
تشييد لانسان يمكن ان يصلح في دينه ويصلح في دنياه يحقق الغاية من الوجود في حق ربه وفي حق الخلق بعمارة الارض فضروري ان نعي هذه الحقيقة. فبعض الناس لا يرى المدرسة الا انها تكفيه مؤنة السفر باولاده. تكفيه مونة - 00:12:45
وتابع لهم صباحا فلا يبقى عليه الا جزء من النهار ويتابعهم ثم ينامون ويذهبون الى المدرسة في اليوم التالي وهكذا دواليك حتى ينتهي الموسم التعليمي فيتخرج الطالب بشهادة لا قيمة لها ليس لها وزن ولا قيمة في بناء مستقبله ولا في فتح مجالات الكسبلة - 00:13:05
ولا في نفع امته وبلده ووطنه. فكونوا على علم بغاية التعليم. غاية التعليم وغرضه بناء الانسان. الذي اذا حقق كسبه كان اقوى مقومات بناء البلدان. اسأل الله ان يصلح لنا التعليم وان يعيننا على بناء انفسنا وابنائنا - 00:13:25
على ما تقوم به حضارة لاهل الاسلام تصلح بها دنياهم وتتقدم بها منازلهم ويعلون بها على غيرهم فيكونون اسوة وقدوة. اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اعنا على ما فيه الخير ويسر لنا اليسر - 00:13:45
اهدنا سبل السلام وادفع عنا الشر والفساد يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا في من خافك اتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم من اراد بلادنا والمسلمين بسوء او شر فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا عليه - 00:14:05
قوي يا عزيز اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والرشاد والغنى. اللهم اغننا بفضلك عمن سواك. اللهم اغننا بفضلك عمن سواك اللهم اغننا بفضلك عمن سواك. اللهم انا نسألك القبول لصالح العمل وان تمد لنا في الطاعة والاحسان وان تجعلنا من - 00:14:25
وحزبك يا عزيز يا غفار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلى الله وسلم على النبي المختار نبينا محمد وعلى اله واصحابه الاطهار - 00:14:45